

شرح صحيح ابن خزيمة حديث (102) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين مجملة يعني تكون مجملة غير مفسرة تحتمل المسح
وتحتمل الفصل ولما تأتينا رواية مجملة نذهب الى الروايات المفسرة حتى نذهب هذا الاجمال - [00:00:24](#)

غلط في الاحتجاج بها بعض من لم ينعم الرواية في الاخبار يعني اخطأ بعض من احتاج بها على المسح. لانه لم يدقق في معناها جيدا
يقول واباح للمحدث اي غير المتوضى من احدث واباح للمحدث المسح على الرجلين اي سببلا بهذا خطأ - [00:00:51](#)

ثم قال ابن خزيمة حدثنا ابو زهير عبدالمجيد ابن ابراهيم المصري هذا الراوي لم اجد له ترجمة ولكن له في صحيح ابن خزيمة مع
هذا الحديث له حديث ثان برقم ست مئة واثنتين وخمسين وله حديث ثالث رقم ست مئة واربعة وتسعين - [00:01:19](#)
وله حديث يعني اخر برقم الف وست مئة واثنتين وثمانين والف وثمان مئة وثلاث مئة والفين وسبعين وستين اذا له مئتين واحد هذا
الحادي بست مئة واثنتين وخمسين وست مئة واربعة وتسعين والف وست مئة واثنتين وثمانين والف وثمان مئة والفين وثلاث مئة
وسبعية وستين له ستة احاديث - [00:01:43](#)

ولذلك الراوي لا تجد له ترجمة في الكتب انظر كيف روى عنه المصنف فانظر في احاديثه لكن هو شيخ لابن خزيمة وابن خزيمة
اشترط الصحفي كتابه فيحسن الظن بهذا الراوي - [00:02:11](#)

وحيينما نرجع الى هذا الراوي نجده قد توبع نجده قد توبع قال حدثنا المقرئ قال حدثنا المقرئ. وتأمل لما يأتيك اسم هكذا تبحث في
الشيخ وفي التلاميذ حتى تتوصل اليه - [00:02:28](#)

وايضا في اخر الحافظ ابن حجر ذكره في تقرير التهريب فصول وهو ايضا في تهريب التهريب في الذي نسب الى شيء. هل من
فصل الزوج التي زادها ابن حجر في تهريب التهريب كما بيناه في شرحنا على - [00:02:53](#)

طبعا هذه تهريب وتهذيب اذا المقرئ هذا هو عبد الله ابن يزيد المقرئ المخزومي المدنى الاعور هكذا لقد خرج حديثه الجمعة وهو
ثقة حجة بل هذا الرجل من اكرمه الله تعالى وجلس عمرا طويلا يقرئ الناس - [00:03:10](#)

وتأمل في هذه الصفة ان من الله عليك بتعلم القرآن جيدا وجلست تقرأ اهل بيتك وتقرأ الاخرين فهي منزلة من اعظم المنازل ان
تكون مقرئا القرآن ولا تقل بان من يقرأ علي - [00:03:37](#)

ضعف التعلم او يؤخرني او ليس فيه تقدم لا احسن الظن بالله سبحانه وتعالى يفتح الله عليك من الخيرات والبركات قال حدثنا
سعید ابن ابی ایوب وهو سعید ابن ابی ایوب اسمه مقلاص الخزاعی مولاهم ابو یحیی المدّنی و هو ثقة - [00:03:55](#)

توفي سنة احدى وستين ومئة عن ابی الاسود ثم قال ابن خزيمة وهو محمد ابن عبد الرحمن مولى الـ نوـفـلـ يـتـيمـ عـرـوـةـ ابنـ الزـبـيرـ
وهذا من دقتـهـ. وـاـنـاـ قدـ جـعـلـنـهـ بـيـنـ [00:04:14](#)

شرطـتينـ باـعـتـبارـ انـهاـ جـمـلـةـ منـ اـبـنـ خـزـيمـةـ لـاـجـلـ التـعـرـيفـ بـهـذاـ وـهـذاـ مـهـمـ لـاـنـهـ قـدـ يـعـنـيـ يـشـتـبـهـ عـلـيـنـاـ بـاـبـيـ الاسـوـدـ اـخـرـ اـذـاـ هوـ مـحـمـدـ
ابـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ نـوـفـلـ اـبـنـ الاسـوـدـ اـبـنـ نـوـفـلـ اـبـنـ خـوـلـیدـ اـبـنـ اـسـدـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـىـ القرـشـيـ الاسـدـيـ ابوـ الاسـوـدـ المـدـنـيـ يـتـيمـ عـرـوـةـ -

قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم سئل أبى حاتم عن الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل فقال ثق. قيل له يقوم مقام الزهري وهشام بن عروة فقال الثقة. وتأمل دقة أبى حاتم - 00:05:02

انا الرازي وقال النسائي وقد ذكره ابن حبان في ثقته هو ثقة من الثقات عن عباد ابن تميم هو عباد ابن تميم ابن غزية الانصاري المازج المدنى قال محمد بن سعد اخبرنا محمد ابن عمر قال حدثني ابو بكر ابن عبد الله ابن ابى صبرة عن موسى ابن عقبة قال - 00:05:14
قال عباد ابن تميم انا يوم الخندق ابن خمس سنين. اذكر اشياء واعيها. وكن مع النساء في الاثار وما كان اهل الاثار ينامون الا عقبا خوفا من بنى قريظة يعني يعقب بعضهم بعضا - 00:05:36

خوفا من بنى قريظة ان يغيروا عليهم طبعا هذا نقلناه بسنده لان محمد بن اسحاق يروي عن محمد ابن عمر اللي هو الواقعى وفيه مقال ولكن هذا الى سيرة موسى بن عقبة وسيرة موسى بن عقبة موجودة بحمد الله تعالى وقد جمعت وطبعت في دار ابن الجوزي - 00:05:53

وقال محمد ابن اسحاق والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقل اذا هو ثقة من الثقة عن ابيه وهو تميم ابن زيد والد عباد ابن تميم الانصاري نعم هذا هو - 00:06:14

الراوى نعم عن عباد ابن تميم عن ابيه نعم وهكذا الانسان يتوصل بذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجله يتوضأ ويمسح الماء على رجله. الحديث - 00:06:31

ظعفه ابن عبد البر وتعقبه الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة الحافظ ابن حجر قد جعل هذا الحديث في اتحاف المهرة في ترجمة عبد الله ابن زيد والمحققون لم ينبهوا لا شيء - 00:06:59

وانا احلت الى جامع المسارين لابد ان ينظر الى جامع المسانيد لاجل بيان يعني لما لديك اشكال تراوى اين مستند؟ ترجع الى جامع المسانيد والى تحفة الاشراف لكن في اتحاف المهرة قد جعله في ترجمة عبد الله ابن زيد - 00:07:18

طبعا هذا الحديث اورده البغوي في معجم الصحابة برقم مئتين واثنتين واربعين لكن لا تخلط بين البغوي والمتوفى عام ستة عشرة او خمس مئة صاحب شرح السنة وبين ابى القاسم البغوي صاحب هذا الكتاب اللي اسمه عبد الله بن محمد المتوفى عام سبعة عشرة وثلاث مئة - 00:07:38

وهنا من المؤلفون ومؤلفات هؤلاء لابد ان نتعرف عليها ابن الحافظ ابن حجر رد على ابن عبد البر حينما قال عن الخبر لا تقوم به حجة تعقبه في الاصابة وتعقبه في غير الاصابة. طبعا الحديث في مسند الامام احمد ابن حنبل تاقه الامام احمد بن حنبل - 00:07:57
يقول حدثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرى اذا الراوى الذي لم اجد له ترجمة وهو ابو زهير عبدالمجيد ابن ابراهيم من تابعه تابعه الامام احمد فلما لم نجد له ترجمة لا يؤثر هذا - 00:08:22

فلانه قد توبع يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجله. شوف هنا كلمة يمسح يعني تشمل معنى الغسل. الشيخ شعيب تكلم بكلام جميل. طبعا الحديث في مصادر التخريج منها الاحاديث المثناني وهو الكتاب الذي تذكر فيه مرويات الصحابي الصحابة القلة - 00:08:37

اورده البغوي في معجم الصحابة واورده صاحب الاحاديث المثناني نعم الحديث في معجم الطبراني الاوسط من طريق ابى عبد الرحمن المطرب بهذا الاسناد يقول لا يروى هذا الحديث عن تميم منزله الا بهذه - 00:09:02

تفرد اليه سعيد ابن ابى ابى ايوب من فوائد معجم الطبراني الاوسط انه يذكر التفردات اذا الحديث صحيح لا اشكال فيه وكلمة يمسح هنا يعني من الالفاظ المشتركة يعني تدلق بمعنى المسح وتطلق بمعنى الغسل وهذا الاجمال الذي ورد هنا يفسر بالاحاديث الاخري الواردة - 00:09:22

بالغسل ولذلك نبه ابن خزيمة على هذا حتى لا يتواهم المستدل بهذا الشيء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:48